

تحليل الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" من ناحية المادة

(*Analysis of the textbook "Arabic Language Lessons for Non-Native Speakers" in terms of the content*)

Leginta Puti Sakinah¹, Rozaanah², Syahri Ramadhona³

Sekolah Tinggi Agama Islam As-sunnah Deli serdang

Email: legintaputisakinah26@gmail.com

ABSTRACT

The formulation of the problem in this study is how is the content of the teaching materials contained in the textbook "Durusllughotil 'Arobiyyah lighoirinnatiqiinabiha" in terms of social culture, psychology, education, and language? And the goal is for book writers, teachers, and students who use the learning book to know about the content of Arabic language textbooks that are good to use based on existing theories. This research is a descriptive qualitative research using the library method. The data analysis technique used in this study is the theory put forward by Melis and Hubermen (Data collection, data analysis, data presentation and drawing conclusions). While the results of this study are that the content of the teaching materials contained in the textbook "Durusllughotil 'Arobiyyah lighoirinnatiqiinabiha" is in accordance with the 4 aspects assessed in the standards of good Arabic language textbooks. Viewed from the aspects of social culture, psychology and education, this book has met all the requirements to be said to be a good book to use. And in terms of language, it is divided into two parts, namely aspects of language elements and language skills, but in terms of listening skills, the author of the book has not provided special teaching materials in the form of listening skills so that it depends on the method taught by the teacher when teaching.

Keywords: Textbooks, Lessons, Arabic

تجريد

أسئلة البحث هي كيف محتوى الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" من ناحية الثقافي والاجتماعي والسيكولوجي والتربوي واللغوي؟ وأغراضه لمعرفة كاتب الكتاب والمدرس والطلاب باللغة العربية عن المحتوى الكتاب التعليمي الجيد

Article History

Received: Juni 2025

Reviewed: Juni 2025

Published: Juni 2025

Plagirism Checker No 234

Prefix DOI : Prefix DOI :
10.8734/Tashdiq.v1i2.365

Copyright : Author

Publish by : Tashdiq



This work is licensed under
a [Creative Commons
Attribution-NonCommercial
4.0 International License](#)

بنسبة مقياره من ناحية المادة. والمنهج المستخدم هو البحث الكيفي الوصفي التحليلي بالطريقة المكتبي. الطريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة على مذهب مسلي وهوبرمان (جمع البيانات، تخفيض البيانات، عرض البيانات واستنباط البيانات). والنتيجة من هذا البحث هي وجدت الكاتبة أن الكتاب التعليمي دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها مناسب بأربعة الجوانب المحتوى. يرى الكتاب التعليمي من الأساسي الثقافي والاجتماعي والسيكولوجي والتربوي ملائمة لكل شرط من الشروط المادة الكتاب الجيدة، وكذلك للأساسي اللغوي فيه العناصر اللغوي (النظام الصوتي، والنظام النحو والتراكيب، والنظام المفردات) والمهارات الأربعة لكن لمهارة الاستماع لم يعين خاصة المادة لتلك مهارة إلا بطريقة المعلم عند التعليم.

الكلمات المفتاحية: الكتب المدرسية، الدروس، اللغة العربية

مقدمة

أ- خلفية البحث

التعليم هو إيصال المعلم العلم إلى أذهان بطريقة قيمة وهي طريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.¹ إذا تعليم اللغة العربية هي إيصال المعلم العلم والمعرفة والمعلومات عن اللغة العربية إلى أذهان الطلاب بطريقة مناسبة لتحقيق

¹ محمد علي السمتن، التوجيه في تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، 1983)، ص. 12.

الأهداف. وأهداف التعليم اللغة العربية إن الغرض الأساسي من تعليم اللغة العربية هو أن يستطيع الطالب عن نفسه تعبيراً كاملاً صحيحاً باللسان أو القلم و أن يفهم ما يقرأ أو ما يسمع، ويشارك في التفكير فيما حوله.²

من الأمور المهمة في التعليم اللغة العربية هو الكتاب التعليمي الذي فيه المادة المعلوماتية. ليكون تعليم اللغة العربية تمشي جيداً، لابد عليها باستخدام المقرر المناسب.³ من كثير الطرق التعليمية العربية، المواد التعليمية العربية من أهم شيء للوصول إلى الهدف التعليمي. و يُعرف أن المواد التعليمية مراقبة في الكتاب.⁴

أن الكتاب التعليمي هو وسيلة لتسهيل المعلم في إيصال المادة أو المعلومات إلى الطلاب. وبالإضافة، أن الكتاب التعليمي عنصراً أساسياً من مكونات المنهج، فهو أحد من الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي يتحقق الأهداف التي تريد تحقيقها من العملية التعليمية إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس.⁵ فلذلك لا بدّ للمعلم اللغة

² محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة التوبة، 1442)، ص. 17.

³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), h. 20.

⁴ *Ibid*, h. 107.

⁵ ناصر عبد الله الغالي وعبد الرحيم عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير ناطقين بالعربية (سعودية: دار الاعتصام، 1999)، ص. 7.

العربية أن يحقق تعليم اللغة العربية سهولة عند جميع الطلاب ليحصل المعلومات. وذلك يحتاج إلى الكتاب التعليمي في تعليم اللغة العربية من الابتدائية والمتوسطة حتى الثانوية.

الكتاب من أهم المدخل الحديثة في تعليم اللغة للناطقين بغيرها.⁶ لأن الكتاب التعليمي يؤثر فهم الطلاب تأثيرا كثيرا ولو اختلفت المستويات بين الطلاب. وإعداد الكتاب التعليمي الذي لا تستند إليه جوانب من الكتب الجيدة سوف تكون خاسرة للطلاب. كما يقول إيد القزاز أن الكتب المدرسية هي مصدر أولى يستمد منه الطالب مواقفه واتجاهاته.⁷ هذه تدل على أن الكتاب التعليمي له دور أساسي في تحديد موضوعات الدراسة وطرق تدريسها، وأساليب تقييم الطلاب مما يعين المعلم على أداء مهمته، ويحدد الدور الذي ينبغي للطلاب أن يقوموا به باعتبار محور العملية. ولذلك أن الكتاب التعليمي هو أداة التعليم التي لا يمكن الاستغناء عنه، ويعد جزءا في تنفيذ التعليم.

فأكثر المدارس والمعاهد يستخدم الكتاب التعليمي دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها تعتمد بأهداف ما أراد تلك المعاهد. فكيف بنسبة المواد التي مركبة في هذا الكتاب التعليمي التي ألفه مؤلف لا يعتمد على أحوال موجودة في إندونيسيا. أن العلماء الحديثة قد قررت ووفقت باختيار

⁶ رشد أحمد طعيمة محمد كامل النافعة، تعليم اللغة العربية بين المناهج والاستراتيجيات (إيسيسكو: منظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2006)، ص. 11.

⁷ رشد أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985)، ص. 28.

الكتاب التعليمي المناسب، وكتب النظريات التي تتعلق باختبار كتب التي عمت في المدارس والمعاهد. مع وجود كتب عالية الجودة، طورت العلماء الناطقين بالعديد من المكونات التي تستخدم كأساس لتحليل الكتاب. فيجب أن يحتوي كتاب الجودة على أربعة جوانب مهمة وهي الجانب النفسي والجانب الثقافي والجانب التربوي والجانب اللغوي.⁸

من هنا تأتي أهمية الكتاب التعليمي التي تجعلنا نعتني بأعدادته وإخراجه من ناحية المادة، لأن المادة إحدا من معيار عملية التربية. كما قال ناصر عبد الله أن الكتاب التعليمي لا بد أن يحتوي بأربع جوانب فكيف بالكتاب التعليمي دروس اللغة العربية استمباطها من هذه الجوانب كلها، ولا سيما بالجانب الثقافي خصة، ذلك الكتاب يستخدم في كثير من المدارس والمعاهد في إندونيسيا حتى تجعلها مقرا في تعليم اللغة العربية. أما أن مؤلف هذا الكتاب ليس من إندونيسيا وهناك فرق من جوانب ثقافته⁹، ويمكن ذلك في جوانب أخرى.

فلذلك بناء على المعلومات الواردة أعلاه، يختار الباحثة أن تحليل الكتاب التعليمي دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها الذي يستخدم في كثير من المدارس والمعاهد. وأرادت الباحثة لتحلل

⁸ مرجع السابق، ص. 32.

⁹ ناصر عبد الله الغالي وعبد الرحيم عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير ناطقين بالعربية (سعودية: دار الاعتصام، 1999)، ص. 7.

في هذا الكتاب هل يوافق بأساس إعداد الكتاب التعليمي من ناحية المادة كما وضعت العلماء

التربوية بأداة التقييم تتصل بتقييم المواد التعليمية من الكتاب الدراسي.

في هذه الحالة، يهتم الباحثة بإجراء بحث بعنوان " تحليل الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية

لغير الناطقين بها " من ناحية المادة ".

طريقة البحث

تستخدم المدخل الباحثة في هذا البحث هو المدخل البحث الكيفي الوصفي التحليلي. وهذا

البحث يسمى أيضا بمدخل الكيفي (*Qualitative Research Method*) وهذا البحث لا يحتاج

إلى تصميم فروض البحث ولا يستعمل الباحثة الرم في التفسير عن النتائج.¹⁰ البحث الكيفي هو

بحوث أكثر تركيزا على جمع البيانات التي ليست في شكل أرقام واستخدام تحليل التعرض للبيانات

والخلاصة.

أما المنهج الوصفي (*Descriptive Research Method*) تكون البيانات التي تتكون من

الكلمات والصور ولا تكون من الأعداد. هو أسلوب من أساليب التحليل المركزي على معلومات

¹⁰ Suharsimi Arikunto, *Metode Penelitian Kualitatif* (Jakarta: Bumi Aksara, 2006), h. 12.

كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة من فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية.¹¹

الدراسات النظرية

أ- النظريات المتعلقة بالمشكلات الأساسية

1- تعريف الكتاب التعليمي

يعتبر الكتاب التعليمي من أكثر المواد التعليمية التي تعتمد أساس الرموز اللفظية والرموز البصرية. وقد كان الكتاب الرسمي وما زال من أكثر الأدوات التعليمية استخداماً في المدارس.¹² كتاب التعليمي هو عنصراً من الأدوات التعليمية المركب فيه المواد التي تشجع لأهداف التعليمية تخطيطها العلماء بترتيب و الأنظمة.¹³

الكتاب التعليمي هو كتاب يحتوي على المواد التعليمية، تم ترتيبه بطريقة التي تجعل الطلاب يفهمون بسهولة المواد في عملية التعليم والتعلم تحت إشراف المعلم. الكتاب التعليمي هو عناصر

¹¹ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسية النظرية وممارسته العملية (دمشق: دار الفكر، 2008)، ص. 183.

¹² أحمد خير محمد كاظم وجابر عبد الحميد جابر، الوسيلة التعليمية والمنهج (القاهرة: دار النهضة العربية، 1981)، ص. 288.

¹³ Mirwan Akhmad Taufiq and Muhammad Nashrullah, "Analisis Buku Bahasa Arab Pegangan Guru dan Siswa Kelas XI Kurikulum 2013". *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, vol. 3, no. 1 (2021), h. 19.

مهما للغاية في عملية التعليم. دون إشراك الكتب التعليمي، يمكن أن يصبح التعلم أقل من المستوى ولا تتوجه لأهدافه.

قال ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد أن الكتاب التعليمي أو الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للطالب وما يصحبه من المواد تعليمية مساعدة، والتي تؤلف من قبل المختصين في التربية واللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدد.

2- أهمية الكتاب التعليمي

يعد الكتاب التعليمي أهم مواد التعليم، ومن هنا فإن المدرسين يوصون بالعناية بإعداده ولا سيما تلك المواد التي يعني بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. قال عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان أن الكتاب التعليمي ليس مجرد وسيلة معينة على التعليم فقط، وإنما هو صلب التدريس وأساسية لأنه هو الذي يحدد للطلاب ما يدرسونها من موضوعات، وهو الذي يبقى عملية التعليم مستمرة بينه وبين نفسه، إلى أن يصل منها إلى ما يريد.¹⁴

¹⁴ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضائات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، 2011)، ص. 39-40.

الكتاب الوعاء ملئ علما وبستان يحمل في ورد وناطق ينطق عن الموتى ويترجم عن الأحياء ولا أعلم رفيقا أطوع ولا معلما أخضع ولا صاحباً أظهر كفاية من الكتب. والكتاب التعليمي هو إيصال القراء في فهم محتويات الكتاب من خلال توفير وسائل خاصة، مثل المخططات والصور والرسوم الوضعية، وتوفير طرق لتسهيل الفهم مادة وقادرة على جذب الطلاب لتعلمها.¹⁵

3- الكتاب التعليمي دروس اللغة العربية

تطوير الكبير في دراسة تعليم اللغة العربية إلى ظهور أنواع مختلفة من الكتب التعليمية لأعداد احتياجات عملية تعلم اللغة العربية. هناك الكتاب التعليمي منتشر بين المدارس والمعاهد وهو الكتاب التعليمي دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها الذي منشورة في المدينة المنورة ولكن مستخدم في إندونيسيا.

الكتاب التعليمي دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها هو كتاب دروس تعليمي للتلاميذ المبتدئين. ألفه الدكتور عبد الرحيم حفظه الله تعالى، منشورة في سنة 1418 هـ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مقسمه إلى 3 أجزاء. الكتاب العربية لغير الناطقين بها هو الكتاب الرائدة لتعليم

¹⁵ Zahra Atika Mappira dan Muh. Arif Munitah, “Analisis Bahan Ajar Dalam Buku Teks Siswa Madrasah Tsanawiyah Kelas VII,” *Jurnal: Penda* 2 (2020), h. 2.

اللغة العربية لغير الناطقين بها وتغطي جميع جوانب اللغة مثل القواعد، والصرف، والمفردات، والأسلوب فتراعى هذه العناصر كلها عند الشرح.¹⁶

يتكون هذا الكتاب من 13 درسا وكل الدرس يتكون من المفردات، والتراكيب النحوية، والأصوات، وفهم المسموع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ولا يكتب المؤلف موضوعا واضحا في كل الدرس.

ب- النظريات المتعلقة بالمشكلات الفرعية

1- مفهوم المادة التعليمية

المادة التعليمية هي مجموعة من المواد التعليمية التي يستخدمها المدرسون والطلاب والتي يتم ترتيبها بطريقة كاملة ومنهجية تستند إلى مبادئ التعليم المحددة مسبقا.¹⁷ وعلى تعيين المادة التعليمية في الكتاب التعليمي لا بد من الاهتمام بنوع المادة.

تعتبر المواد أو المادة التعليمية أحد العوامل التي لها درجة مهمة في عملية التعلم. يمكن تقييم محتوى الكتب المدرسية من اكتمال المادة وعمقها واتساعها. عمق المادة له المعنى التفصيلي للمفاهيم

¹⁶ عبد الرحيم، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (المدينة المنورة: وزارة التعليم العالي جامعة الإسلامية، 1418)، ص. 3.

¹⁷ سلفيانا ألفى فردوس، أهمية تطوير الطلاب في تطوير المواد التعليمية اللغة العربية في المدرسة (التدريس: دون طبع، 2019)، ص.

الواردة في الموضوع والتي يجب أن يتقنها الطلاب باعتبارها كفاءات أساسية تم تحديدها في عملية التعلم.¹⁸

2- أساس إعداد المادة الكتاب التعليمي

يعتبر إعداد المادة التعليمية و اختيارها من أصعب الأمور التي تواجه المسؤولين عن البرامج التعليمية، وذلك لأن أيا من العملتين يحتاج لمجموعة من المعايير والضوابط والشروط والمواصفات التي بدونها كلتاهما عملية غير عملية. سنعتمد في ذلك على أربعة جوانب مهمة ينبغي أن تنطلق في ضوءها أية مادة تعليمية وهذا الجوانب¹⁹:

أ) الجانب النفسي

يعد الجانب النفسي جانبا مهما في أية عملية تعليمية، بل لا يخلو بحث أو كتاب يتناول هذه العملية من الحديث عن دور هذا الجانب وصلته بالموضوع الكلي للبحث أو الكتاب، فالحقائق المتصلة بنمو المتعلم لا بد أن توجه بالضرورة موضوعات المادة التعليمية من حيث البناء والتركيب والشكل والمضمون.

ب) الجانب الثقافي

¹⁸ Khizanatul Hikmah, “Analisis Perbandingan Kualitas Buku Teks Bahasa Arab Ta’ Lim Al - Lughoh Al-Arobiyah dan Al-Ashri: Kajian Isi, Penyajian dan Bahasa”, *Halaqa: Islamic Educational Journal*, h. 13.

¹⁹ رشد أحمد طعيمة محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية بين المناهج والاستراتيجيات، ص. 44-46.

في إعداد أو تطوير يمكن أن تضع مجموعة من الشروط والمبادئ التي أن تراعي في المحتوى

الثقافي للمادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:²⁰

- (1) أن تعبّر المادة عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية
- (2) أن تعطي المادة صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الإقطار العربية
- (3) أن نعكس المادة الاهتمامات الثقافية والفكرية لدارسين على اختلافهم
- (4) أن تتنوع المادة بحيث تعطي ميادين ومجالات ثقافية وفكرية متعددة في إطار الثقافة العربية الإسلامية.

(5) شأن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الطلاب ومستوى التعليمهم.

(6) أن يثير المحتوى المتعلم ويدفعه إلى تعليم اللغة ولا استمرار في هذا التعليم.

(7) ألا تغفل المادة جوانب الحياة العامة والمشارك بين الثقافة.

ج) الجانب التربوي

تلخص هذه المبادئ التربوية في عدة مجالات آتية:

(1) مبادئ تنظيم المادة التعليمية وهي التابع والاستمرار والتكامل.

(2) الضوابط التربوية عند معالجة الجوانب المختلفة للمادة التعليمية.

(3) مبادئ تتصل بوضع المادة التعليمية وانقائتها.

(4) مبادئ تتصل بمحتوى المادة التعليمية.

²⁰ مرجع السابق، ص. 56.

(5) مبادئ تتصل بمناسبة المادة وإمكانية تدريسها.

(د) الجانب اللغوي

يقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكب التي تقدم في كتب

تعليم العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للطلاب، ومدى سهولة أو

صعوبة الطلاب. ويركز هذا الجانب على الآتي:

(1) اللغة التي ينبغي أن تعلم، يعني أن التعليم اللغة العربية من غير الناطقين بها يتعلمها إما

بدافع وغرض التعبير عن فكرة ومعرفة فكر العرب، وإما بدافع التعامل مع الناطقين بها والاتصال

بهم. قد تكون اللغة العربية الأصليين وتسمى اللغة العربية المهاجرة (لغة الحديث واللغة الحياتية

الفصيحة) وإما اللغة العربية المعبرة عن التراث والفكر وتسمى اللغة العربية الفصحى (لغة التراث)

فهي تنفيذه في تنمية فكره عن ثقافتهم القديمة.

(2) مكونات اللغة، وتتكون اللغة العربية مجموعة من النظم هي: النظام الصوتي والنظام التراكبي

والمظام المجمع.

(3) مهارات اللغة، وتنوع المهارات اللغوية إلى أربع مهارات رئيسة هي مهارة الاستماع، ومهارة

الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

(أ) الأسس السيكولوجية

كانت معرفة الخصائص النفسية لتعليم اللغة العربية من غير الناطقين بها تعد أساسا من أسس أعداد كتبهم واختيارها فإن المقام لا يسمح هنا باستعراض خصائص المنمو لكل مرحلة، فلقد ذكر ذلك بإطناب في كتب علم النفسي، ولكن الذي يعنينا هنا هو: أن نعرف الدوافع التي تدفع الطلاب لدراسة اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما سينعرض باختصار للقدرة والاستعداد لتعلم اللغة والشروط اللازمة عند تصميم الكتب.

ب) الأسس اللغوية والتربوية

تناول لهذا الجانب سوف نركز على اللغة التي ينبغي أن تعلم، مكونات اللغة و مهارات اللغة. ومكونات اللغة هي الأصوات والتراكيب و النحو، أما مهارات اللغة هي الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة.²¹

(3) التراكيب والنحو

(أ) أن لا نبالغ في دراسة هذه القواعد، ويتعمق في تفاصيلها لأن المقياس الصحيح لفهم اللغة وإجادة التحدث بها.

(ب) أن تعلم القواعد على أنها ليست علما مستقلا في كتاب متخصص وفي حصة بعينها إلا للمستويات المتقدمة بل ينبغي أن تعلم من خلال الطريقة غير المباشرة من خلال النصوص اللغوية.

²¹ مرجع السابق، ص. 65.

(ج) أن لا تقدم القواعد في صورة أمثلة مبتورة عن المعنى، وإنما يفضل أن تقدم من خلال دراسة

النصوص أو القطع النارية المناسبة لقدرات الطلاب والتي تمثل لهم معنى.

(3) مهارة الاستماع

وعند تعليم اللغة الاستماع للغة العربية ينبغي على المعلم والمؤلف مراعاة الآتية:

(أ) معرفة قدرات الطلاب العقلية والثقافية.

(ب) مدى إلمامهم باللغة العربية وتحديد مستواهم اللغوي.

(ج) أن يبدأ بالعبارات والمفردات التي تمثل لطلاب ضرورة اجتماعية مثل إيمه، عبارات التحية

والجملة، وغير ذلك من المفردات التي يشعر الطلاب أنه في حاجة ضرورية لتعليمها.

(د) أن يستخدم معامل اللغات والتسجيلات وغيرها من الوسائل التي تعطيه فرصة تميز الأصوات،

ويتجنب العوامل التي تؤثر على الأصوات لدى المستمع.

(هـ) استخدام أساليب التشجيع والإثابة وبتث الثقة بالنفس في نفوس الطلاب.

(و) التقييم المستمر لتنمية قدرات الطلاب على فهم المسموع من عدمه.

(4) مهارة الكلام

النطق الجيد للناطقين بغير اللغة العربية ينبغي مراعاة الآتي²²:

²² مرجع السابق، ص. 67.

- (أ) أن نبدأ بالأصوات المتشابهة بين اللغتين (لغة الطالب الأولى واللغة العربية).
- (ب) مبدأ بالتدرج، كأن يبدأ بالألفاظ السهلة المكونة من كلمتين، وأن تمثل هذه المفردات حاجة لمعرفة لدى الطلاب.
- (ج) أن يبدأ بالمفردات الشائعة.
- (د) أن يتجنب الكلمات التي تحوى حروف المد (الحركات الطوال) في بداية الأمر.
- (هـ) أن يركز على المهارات الفرعية لمهارة النطق الرئيسية.
- (5) مهارة القراءة
- ينبغي على المؤلف والمعلم أن يكثر من استخدام التمارين القرائية والتي من خلالها تتيح فرصة تمكن المعلم من وجود مكونات القدرة على القراءة لدى الطلاب وهي:
- (أ) تعريف الرموز العربية
- (ب) الربط بين الرموز ومدلولاتها
- (ج) فهم المقروء
- (د) وتنوع الاختبارات في القراءة بتوعيتها (الجهرية والصامتة).
- وهنا ينبغي عند تناول كتب القراءة أن تكثر من التدريبات المتنوعة الأغراض، وأن يبدأ من السهل إلى الصعب تدريجياً.

(6) مهارة الكتابة

وينبغي عند تعليم الكتابة (سواء بالنسبة للمعلم أو للمثقف) مراعاة الآتي²³:

(أ) البدء بالكلمات السهلة في النطق، المشتعلة على حروف قليلة الخالية من حروف اللين والهمزات والمد.

(ب) اختيار الكلمات والجمل المألوفة والتي سبق أن تم التعرف عليها في كتب القراءة وغيرها.

(ج) التدرج في تقديم الكلمات الصعبة مثل الكلمات التي تحوى همزات، ثم التدريب على الكلمات التي تتشابه أصوات بعض حروفها.

(د) تدريب الطلاب على الكلمات التي تحمل قاعدة إملائية، وإن كان من الأفضل أن يركز المعلم على الأخطاء الشائعة في كتابات الطلاب.

نتائج البحث

هذا البحث يهدف لكشف نتائج من تحليل محتوى الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" الذي مستخدم لاثلوية أو المتوسطة في بعض المعاهد.

1- محتوى الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" من ناحية القافي والاجتماعي

من خصائص الكتاب الجيد هو أن يكون المثقف أن تعتمد على أسس المواد الكتاب التعليمي

قبل التأليف، وعند إعداد كتاب لتعليم العربية للأجانب فينبغي أن يكون له طابع اجتماعي وثقافي

إسلامي، أنه يخدم لغة العربية وثقافة العرب.

²³ مرجع السابق، ص. 69.

الخلال التي مراعاةها كما في الجدول السابق، من هنا تعرف الباحثة أن المواد في الكتاب التعليمي دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها و تحليل من ناحية أسس إعداد المواد الكتاب التعليمي في منظور الغالي فيه مناسبة بالمؤشرات. تقديم المواد من الدرس الأول إلى الدرس الأخير في كل جزء لا تشمل موضوعات الكتاب على نوع واحد من الثقافة. ولو في بعض المواد في الحوار لم تبدأ بالسلام أي بقراءة السلام عليكمولكن تبادل السلام هو الثقافة الإسلامية.

وبعض الحوار دون الموضوع لكن الحوار متعلقة بالموضوع الدرس. ويستخدم هذا الكتاب للمسلمين، وبالتالي يجب الفاء بالمحتوى الثقافي الإسلامي. بالنسبة لهذا الكتاب فإنه يتم شرحه حول الثقافة الإسلامية لأن المؤلف الكتاب يعتمد بأسس العرب.

2- محتوى الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" من ناحية السيكلولوجي السيكلولوجي أي النفس هو ما يتعلق بالسلوك، العقل، المعرف، الدوافع. السيكلولوجية متعلقة بالدوافع التي تدفع المتعلمين لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. إذا فلا بد المؤلف الكتاب أن يعرّف شروط أو المؤشرات النفسية في منظور الغالي.

كما ورد في الجدول عرفت الباحثة أن هذا الكتاب التعليمي مناسبة بالشروط إعداد المواد التعليمية عند الغالي إلا بعض الشروط هي أم المؤلف كتب للموهوبين في الذكاء، و الجزء بعدها كتب لأمتوسط الذكاء حتى يكون أربع مستويات. الكتاب أيضا يستطيع الطلاب أن يكون

دوافعهم في التعليم اللغة العربية كانت اللعبة فيه وهذا الكتاب أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الطلاب فكرياً وعمرياً.

3- محتوى الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" من ناحية التربوي

في التحليل الكتاب التعليمي دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها من ناحية التربوي هو أسس الذي ينبغي للمؤلف مراعاتها لتكمل الكتاب الجيد لدى الطلاب. بالطبع التربوي يتعلق بالتعليم اللغة العربية فعرفت الباحثة من الجدول أعلاه أن هذا الكتاب التعليمي دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها يلي المبادئ للتربوي لكتاب اللغة العربية خاصة لغير الناطقين بها. لأن هذا الكتاب يولي اهتماماً وثيقاً لمحتوى المواد التعليمية من الدرس إلى آخره، وكذلك المواد المستمرة من الجزء إلى ما بعده.

ويعرف أن أربع الأجزاء في هذا الكتاب من التربوي أو تعليمهم يستخدم لكل المستوى من الأدنى حتى أعلى المستوى. ويستطيع أن يستخدم من الفصل الأول المتوسطة حتى الجزء الأخير للثانوية.

كما يعتمد على الجدول منها الترابط والتدرج، بدأ من سهل إلى صعب، من محسوس إلى معنى، من البسيط إلى المركب. وترى الباحثة أن التدرج في كل المادة السهلة مثل مرافق في المدرسة المفردات فيه سهولة والقصيرة.

4- محتوى الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" من ناحية اللغوي

التحليل الكتاب التعليمي عن الأسس اللغوي الباحثة سوف نركز على مكونات اللغة ومهارات اللغة. مكونات اللغة تتكون عن النظام الصوتي، النظام النحو والتراكيب، والنظام المفردات. واللغة في حقيقتها الأولى هي النظام من الموز الصوتية المنطوقة قبل أن تكون مكتوبة. كانت مشكلة في الكتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمادة الأصوات لأن لم يشرح عن كيفية نطق المخارج الحروف الهجائية جيدة وصحيحة إلا أن يعرفها المعلم بعبارة بنفسه لا يعتمد الكتاب.

الثاني النظام النحو والتراكيب الذي يوجد في الكتاب التعليمي جيد جدا لأن يكمل بملحظة كي يشعر الطلاب على فهم التراكيب سهولة. ومناسبة بالمنظور الغالي في القواعد كتب العربية لغير الناطقين بها. البيان عت التراكيب في هذا الكتاب كامل جدا وبترتيب من السهولة إلى الصعوبة. فلذلك مناسبا استخدامها من المتوسطة إلى الثانوية.

أن المهارات اللغوية هذا الكتاب التعليمي دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها تتكون من أربعة مهارات رئيسية، ومنها مهارة الاستماع، وبعدها قرأت الباحثة الكتاب التعليمي خصوصا

على مهارة الاستماع لم يعين في الكتاب الدرس الخاصة لمادة الاستماع إلا يعلمه المعلم بطريقه
بنفسه بالمادة الموجودة في الكتاب محما كان ليس خاصة لاستماع.

أما لثلاثة المهارات الأخرى تفهم الباحثة كان هذا الكتاب مناسب بالمعالجة عند إعداد
أسس المواد التعليمي، والتدريب والتمرين في هذا الكتاب مناسب بالمعايير المطلوبة. كالمهارة الكلام
تتم التعليم بكثير من الحوار المناسب للمستوي متعددة، وكذلك لمهارة القراءة ولو كان النص قليل
فقط لكن يعين الكتاب الجمل أكثر من ما ليقراً فيه الطلاب. والأخير لمهارة الكتاب يوجد التمرين
أو التدريبات الكثيرة لارقية قدرة الطلاب على هذه المهارة.

من جميع العروض ونتائج تحليل البيانات التي تمت الحصول عليها، استنتجت الباحثة أن هذا
الكتاب جيد ومناسب لاستخدامه كمواو تعليمية في عملية تعليم اللغة العربية. محما كان نشر هذا
الكتاب منذ عدة سنوات، إلا أنه يظل متسقا مع العصر من حيث التعليم. وتوفر كتابة هذا
البحث إلحاحا جديدا في عالم التعليم من حيث المواد التعليمية الجيدة ويمكن اختياره من قبل
المؤسسات التعليمية أو المدرسين اللغة العربية. ثم الإجابة على علامة الاستفهام الكبيرة عن سبب
استخدام هذا الكتاب التعليمي دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها على نطاق واسع في تعليم
اللغة العربية.

الخاتمة

أ- الخلاصة

إنطلاقاً من العرض ومناقشة نتائج البيانات السالقة تقدم الباحثة النتائج التالية:

1- أن الأساس الثقافي والاجتماعي في هذا الكتاب مناسباً عند رأي الغالي. الثقافة في هذا

الكتاب معظم من الثقافة العربية لأن هذا الكتاب مطبوعة في بلاد العرب.

2- أن الأساس السيكولوجي مناسبة بالشروط إعداد المواد التعليمية، الكتاب أيضاً يستطيع

الطلاب أن يكون دوافعهم في التعليم اللغة العربية وكان الكتاب يكون مناسباً لمستوى الطلاب

فكرياً وعمرهم.

3- أن الأساس التربوي يعين الكتاب الجيد لاستخدامه للطلاب، لأن يكمل الشروط التي مطلوبة.

ويناسب للمستوى متعددة حسب الأجزاء في الكتاب.

4- يستخدم الكتاب اللغة العربية الفصيحة، والمحتوى اللغوي فيه العناصر اللغوي (النظام الصوتي،

والنظام النحو والتراكيب، والنظام المفردات) والمهارات الأربعة لكن لمهارة الاستماع لم يعين

خاصة المادة لتلك مهارة إلا بطريقة المعلم عند التعليم. والمواد في اللغة الكتاب بدأ من سهل

إلى صعب، من محسوس إلى معنى، من بسيط إلى المركب، من الجزء إلى الكل.

المراجع

اللغة العربية

أحمد خيرى محمد كاظم وجابر عبد الحميد جابر. *الوسيلة التعليمية والمنهج*. القاهرة: دار النهضة العربية, 1981.

الخطيب, محمد إبراهيم. *طرائق تعليم اللغة العربية*. الرياض: مكتبة التوبة, 1442.

السمتن, محمد علي. *التوجيه في تعليم اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف, 1983.

الفوزان, عبد الرحمن بن إبراهيم. *إضائات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر, 2011.

الله, ناصر عبد الله الغالى وعبد الرحيم عبد. *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير ناطقين بالعربية*. سعودية: دار الاعتصام, 1999.

الله, ناصر عبد الله الغالى وعبد الرحيم عبد. *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير ناطقين بالعربية*. سعودية: دار الاعتصام, 1999.

الله, ناصر عبد الله وعبد الرحيم عبد. *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير ناطقين بالعربية*. سعودية: دار الاعتصام, 1999.

رجاء وحيد دويدري. *البحث العلمي أساسية النظرية وممارسته العملية*. دمشق: دار الفكر, 2008.

رشد أحمد طعيمة محمد كامل الناقعة. *تعليم اللغة العربية بين المناهج والاستراتيجيات*. إيسيسكو:

منظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافية, 2006.

سلفيانا ألفى فردوس. أهمية تطوير الطلاب في تطوير المواد التعليمية اللغة العربية في المدرسة. التدريس:
دون طبع, 2019.

طعيمة, رشد أحمد. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة المكرمة: جامعة أم
القرى, 1985.

عبد الرحيم. دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها. المدينة المنورة: وزارة التعليم العالي جامعة
الإسلامية, 1418.

عبد الله الراشدون ونعيم جعيني. المدخل إلى التربية والتعليم. عمان الردين: (دار الشروق للنشر
والتوزيع, 1977.

Abdul Hamid dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, Dan Media*. Malang: UIN Press, 2008.

Andi Prastowo. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*. Yogyakarta: Diva Press, 2016.

Khizanatul Hikmah, and Ruli Astuti. “Analisis Perbandingan Kualitas Buku Teks Bahasa Arab Ta’ Lim Al -Lughoh Al-Arobiyah Al-Ashri: Kajian Isi, Penyajian dan Bahasa”, *Halaqa: Islamic Educational Journal* (2018).

Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011.

Masnur Muslich. *Text Book Writing (Dasar-Dasar Pemahaman, Penulisan, Dan Pemaikaian Buku Teks)*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2010.

Mestika Zed. *Metodologi Penelitian*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2010.

Mestika Zed. *Metode Penelitian Pustaka*,. jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008.

Sugiyono. *Metodologi Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. Cet 26. bandung: alfabeta, 2017.

suarsimi Arikunto. *Metode Penelitian Kualitatif*. jakarta: bumi aksara, 2006.

Sutri Rahmah & Miftahur Rohman. “Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kurikulum 2013’,” *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* (2018).

Taufiq, Mirwan Akhmad, and Muhammad Nashrullah. “Analisis Buku Bahasa Arab Pegangan Guru dan Siswa Kelas XI Kurikulum 2013”. *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*” (2021).

Zahra Atika Mappira dan Muh. Arif Munitah. “Analisis Bahan Ajar Dalam Buku Teks Siswa

Madrasah Tsanawiyah Kelas VII.” *Jurnal: Pendaia* 2 (2020).

Zulheddi & Muhammad Iqbal. “Analisis Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Kitab Durus Al-Lughoh Al-‘Arobiyah Juz 1 Di MTs Swasta Al-Kautsar Al-Akbar”. *Jurnal Pendidikan Agama Islam* (2022)